

تحويل ٥٠٠ ألف سيارة للعمل بالغاز وإنجاز ٦٠٠ محطة جديدة



وزير الأوقاف؛ القدس في قلوبنا
وجزء من هويتنا وتاريخنا



البنج.. أزمة في
عيادات الأسنان

الأهلى يستعد لكتابة التاريخ بالمونديال



07



Call 16383
www.fue.edu.eg

العدد ١٠٩٢٢ - السنة الخامسة والثلاثون

ثلاثة جنيهاً
٨ صفحات



الحق فوق القوة .. والأمة فوق الحكومة
تصدر عن حزب الوفد المصري

الوفد

صحيفة يومية أسسها فؤاد سراج الدين عام ١٩٨٤ برئاسة تحرير مصطفى شردى

رئيس التحرير
د. وجدى زين الدين

رئيس مجلس الإدارة
د. هانى سرى الدين

رئيس حزب الوفد
بهاء الدين أبو شقة

الاتحاد الإفريقى يجمد عضوية إسرائيل

بمبادرة خطوة تصحيحية، تتسق مع المواقف التاريخية للاتحاد الإفريقى الداعمة القضية الفلسطينية، وأكد أنه كان لزاماً أن يتم اتخاذ هذا القرار الحكيم انطلاقاً من عدم مكافأة إسرائيل على ممارساتها غير القانونية بحق الشعب الفلسطينى. جدير بالذكر أن مجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزارى، كان أدان فى ٩ سبتمبر ٢٠٢١ بالإجماع قرار رئيس مفوضية الاتحاد الإفريقى، موسى فقى محمد، باستلام أوراق اعتماد سفير إسرائيل لدى إثيوبيا كمرقب لدى الاتحاد.



أبو الغيط



أبى أحمد

كتب - أحمد الأطرش:
رحب الأمين العام لجامعة الدول العربية، أحمد أبوالغيط، أمس الأحد، بقرار قمة الاتحاد الإفريقى المنعقدة فى العاصمة «اديس أبابا» برئاسة أبى أحمد، رئيس الوزراء الإثيوبى، تجميد عضوية إسرائيل بصفة مراقب لدى المنظمة، ذلك عقب انضمامها فى أغسطس ٢٠٢١، للاتحاد بناء على قرار من رئيس المفوضية. وشدد «أبو الغيط» فى بيان أصدرته جامعة الدول العربية، أن هذا القرار يعد

«الأعلى للجامعات» يقر الخطط البحثية لجامعات جنوب الصعيد

وكالة فيتش: مشروعات البتروكيماويات مركز إقليمي لتجارة النفط والغاز

وأكدت الوكالة أن الصادرات المصرية من الكيماويات شهدت نمواً سنوياً بنسبة ١١٪ فى المتوسط خلال الفترة (٢٠١٥-٢٠٢٠) مع ارتفاع قيمة الصادرات من ٣.١ مليار دولار أمريكى فى عام ٢٠١٥ إلى ٥.٢ مليار دولار أمريكى فى عام ٢٠١٩، فى حين تراجعت بنسبة ١١٪ فى عام ٢٠٢٠ لتصل إلى ٤.٧ مليار دولار أمريكى بسبب تأثير جائحة «كوفيد-١٩» على التجارة.

ستهدف إضافة ٢.٧ مليون طن سنوياً إلى الطاقة الإنتاجية للبتروكيماويات، ومجمع العلمين للبتروكيماويات باستثمارات ٨ مليارات دولار أمريكى وبطاقة إنتاجية تبلغ ٤.٧ مليون طن سنوياً من البتروكيماويات، مضيفة أن المشروعات التى يتم تنفيذها فى قطاع البتروكيماويات تترز رغبة مصر فى أن تصبح مركزاً إقليمياً لتجارة النفط والغاز، فى ظل موقعها الاستراتيجى.

معلومات مجلس الوزراء، أن المشروعات الجديدة التى تنفذها مصر فى قطاع البتروكيماويات تشمل مشروع مشتقات الميثانول بالسويس باستثمارات ١١٩ مليون دولار أمريكى، ومشروع المصرية للإيثانول الحيوى باستثمارات ١١٢ مليون دولار أمريكى، ومشروع مجمع البحر الأحمر للبتروكيماويات فى العين السخنة باستثمارات ٧.٥ مليار دولار أمريكى، والذى

كتب - ناصر فياض:
أكد تقرير لوكالة فيتش سولوشنز، أن إنتاج قطاع البتروكيماويات فى مصر بلغ ٣.٣٤ مليون طن خلال العام المالى ٢٠٢٠/٢٠٢١. كما حقق القطاع نمواً فى الإيرادات بنسبة ٥٠٪ على أساس سنوى وفقاً لبيانات وزارة البترول والثروة المعدنية. وأوضحت الوكالة نقلاً عن بيان أمس لمركز

اليوم.. بدء الأوكازيون الشتوى بتخفيضات تصل إلى ٥٠%



كتبت - جيهان موهوب:
بدأ اليوم الاثنين الأوكازيون الشتوى للعام الحارى ٢٠٢٢ ويستمر لمدة شهر، على أن يكون لكل محل أسبوعان، وكان الدكتور على المصلى وزير الترميم والتجارة الداخلية أصدر قراراً وزارياً بشروط المشاركة فى الأوكازيون وهى ضرورة حصول المحال المشاركة فى الأوكازيون مسبقاً على موافقة من مديريات الترميم الداخلية الواقعة فى دائرتها محالهم التجارية، كما نص القرار على ضرورة إعلان الجهات المشاركة عن ثمن كل السلع المعروضة للبيع فى التصفية مقترناً به بيان عن الثمن الذى كانت تباع به هذه السلع خلال الشهر السابق على التصفية. وصرح المتحدث الرسمى للوزارة معاون الوزير أحمد كمال، بأن الهدف من الأوكازيون هو تشجيع حركة التجارة الداخلية، وكذلك حصول

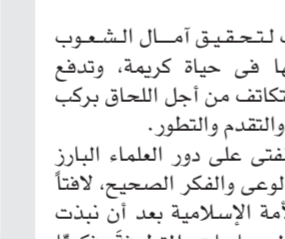
مصر تعرب عن تعازيها للمغرب فى وفاة ريان



كتب - تهانى شعبان وصابر رمضان:
أعربت مصر، عن خالص تعازيها وصادق مواساتها للمملكة المغربية الشقيقة، وحكومة وشعباً، ولذوى الطفل ريان، الذى وافته المنية مساء أمس الأول، على الرغم مما بذلته السلطات المغربية من جهود حثيثة ومُضنية فى محاولات إنقاذه. وأكدت مصر فى بيان صادر عن وزارة الخارجية، دعمها الكامل للمغرب الشقيق فى هذا المصاب الأليم، الذى عكس تضامناً إنسانياً عالمياً ينقطع على مدار الأيام الماضية، داعية المولى عز وجل أن يلهمه الله وذويه الصبر والسلوان، وخيم الأسى والحزن الشديد على العالم بعد إعلان النيران الملكى المغربى وفاة الطفل ريان الذى وافته المنية بعد سقوطه فى البئر، وذلك بعد أن علّق مئات الآلاف من المشاهدين أمهاتهم بأن يكون الطفل ما

المطلوب لتحقيق آمال الشعوب وطموحاتها فى حياة كريمة، وتدفع الجميع للتكاتف من أجل اللحاق بركب الحضارة والتقدم والتطور. وأكد المفتى على دور العلماء البارز فى نشر الوعى والفكر الصحيح، لافتاً الى أن الأمة الإسلامية بعد أن نبذت شعوبها الجماعات المتطرفة فكراً وسياسياً ودعوتها. وتعددت آراء كبار علماء على علمائها الأجلاء وعلى قادة الرأى والتفكر فى العالم الإسلامى وعلى رابطة العالم الإسلامى من أجل العبور بالأمة الإسلامية إلى آفاق أرحب، نتعود إلى مكانتها اللائقة بها بالعلم الرصين وبالعمل الجاد وبالتطور التقنى وبالإنجاز المشر.

المفتى: يجب احترام نظام الدولة ورفض الفوضى



د. علام:
وأشار فضيلته فى كلمته التى ألقاها أمام المجلس الأعلى لرابطة العالم الإسلامى إلى أن من أهم عوامل التصدى للمخاطر التى تواجهها دعم الجهود التنموية التى تبذلها الحكومات والدول من أجل تحقيق التنمية الشاملة والمستدامة وتحقيق النمو الاقتصادى

كتب - سناء حشيش:
قال الدكتور شوقى علام مفتى الجمهورية، رئيس الأمانة العامة لـ دور وهيئات الإفتاء فى العالم، إن أمنا الإسلامية تمر بواقع يموج بالصراعات والبيانات الجسيمة والتغيرات الهائلة، على كافة المستويات الدينية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية والدولية. وأضاف: نقدت آمالاً كبيرة على رابطة العالم الإسلامى وعلى أمينها العام فى توحيد الجهود ولم تشمل والتعاون البناء، من أجل تحقيق أمل الأمة الإسلامية فى نشر قيم الاعتدال والوسطية والتسامح، والقضاء على خطر الإرهاب المحقق بامتياز الإسلامية، بل بالعالم من حولنا.

عبد القادر محمد على فى ذمة الله



توفى إلى رحمة الله تعالى الزميل عبد القادر محمد على مدير التحرير بالأخبار، وصاحب مقال «صباح النعناع». يذكر أن الزميل الراحل عمل لعدة سنوات فى جريدة الوفد سكرتيراً للتحرير منذ صدورهما، وينعى المستشار بهاء الدين أبو شقة رئيس حزب الوفد ووكيل أول مجلس الشيوخ، الزميل الراحل عبد القادر محمد على.. ويتقدم بخالص العزاء إلى أسرته ومؤسسة أخبار اليوم ولكل محبيه وتلاميذه.

إحالة أوراق ٣ متهمين بقتل سائق توك توك للمفتى
٢٠٢٠، بتلقى بلاغ من «محمد. م. م. ٣٩ عاماً، عامل زراعى، مقيم مركز ميت غمر محافظة الدقهلية، بتعقيب نجله «مصطفى» ١٦ عاماً، حيث يعمل على توك توك ملك لأحد الأشخاص. وبالبحث عنه، تم العثور عليه مقتولاً وقد تمت سرقة التوك توك وهاتفه المحمول. أفادت تحريات الباحث، بأن «محمد. م. م. ٣٩ عاماً، وعبد الجواد. ع. ع. ٢٠ عاماً، طالب، مقيمين بدائرة مركز ميت غمر بمحافظة الدقهلية، و«أحمد. ع. ع. ٢٠ عاماً مندوب مبيعات، مقيم بالتنامة مركز منيا القمح بمحافظة الشرقية، وإبراهيم. س. ا. ٢٧ عاماً،

كتب - ياسر مطرى:
أحالت محكمة جنايات الزقازيق، برئاسة المستشار محمد عبدالرحمن عبدالسلام، وعضوية المستشارين أسامة حسن ربيع وسامح السيد لاشين، وأمانة سر فيليب صبيح، ٣ متهمين لفضيلة المفتى لأخذ رآيه الشرعى بشأن إعدامهم لإدانتهم فى القضية رقم ٣٢١ لسنة ٢٠٢١ جنائيات ديرب نجم، بقتل سائق توك توك وسرقته بالإكراه، وحددت المحكمة جلسة ٤ أبريل القادم للنطق بالحكم، وحجزت المتهم الرابع للنطق بالحكم بذات الجلسة.

تعود القضية لشهر ديسمبر عام

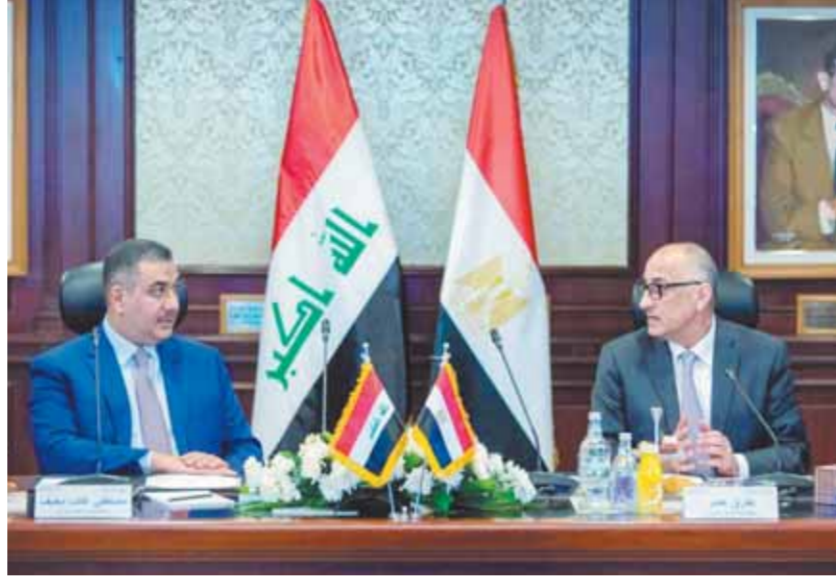
وفد عراقي يزور القاهرة لتعزيز التعاون المصرفي والاقتصادي

«عامر»: مستعدون لتقديم كافة الإمكانيات والخبرات.. ونتطلع لزيارة بغداد

مصطفى غالب: العراق تجاوز مرحلة صعبة ونسعى لجذب وتشجيع الاستثمار



في مصر، الذي نجح الرئيس عبد الفتاح السيسي، في إرساء دعائمها، في ظل منطقة مضطربة تعاني أزمات سياسية، واضطرابات أمنية ما نجحنا في تنفيذ المقتن لبرنامج الإصلاح الاقتصادي، وما تحقق التقدم الاقتصادي، وما صمدنا في مواجهة التحديات السلبية لجانحة «كورونا» وتجاوز أزمة الأسواق الناشئة، والقدرة على التعامل المنظم في مواجهة التقلبات والتحديات الاقتصادية التي تشهدها أسواق المال العالمية، على نحو يحظى بإشادة مؤسسات التصنيف والتمويل الدولية، ويتجلى في مؤشرات الأداء المالي للموازنة خلال النصف الأول من العام المالي الحالي، مشيراً إلى أن هناك تكليفا رئاسيا بالتوسع المستمر في المشروعات التنموية لتحسين مستوى معيشة المواطنين، والارتقاء بالخدمات المقدمة إليهم، وقال إن بيئة الأعمال في مصر أصبحت أكثر جدياً للاستثمارات المحلية والأجنبية، واستطعنا تحويل التحديات إلى فرص وأعادة للاستثمار، والتنمية الشاملة، تركزت على بنية تحتية قوية محسنة للقطاع الخاص، وقادرة على الوفاء بمتطلبات المشروعات الاستثمارية، حيث توفر الطاقة اللازمة لتشغيل المصانع، وتطوير وإنشاء شبكة طرق وفقاً لأحدث المعايير الدولية، وتوفير العملة الصعبة أيضاً، والأمن والاستقرار، والأراضي المرفقة، على نحو يؤدي إلى توسيع النشاط الاقتصادي، وتوفير المزيد من فرص العمل، لافتاً إلى أننا كنا نمانى من أزمة في الكهرباء والغاز الطبيعي، والآن أصبح لدينا فوائض للتصدير.



زار وفد مصرفي رفيع المستوى مصر الأسبوع الماضي، ضم الوفد محافظ البنك المركزي العراقي مصطفى غالب مخيف، ووديع نوري الحنظل رئيس رابطة المصارف الخاصة العراقية، وتستهدف الزيارة فتح مجالات التعاون بين الجانبين في كافة المجالات. بدأت الزيارة لقاء بين طارق عامر، محافظ البنك المركزي المصري نظيره العراقي مصطفى غالب مخيف ونوابه، ووديع نوري الحنظل رئيس رابطة المصارف الخاصة العراقية ونوابه، وقيادات البنوك العراقية، والتقى الوفد بمحافظ البنك المركزي المصري ووزير المالية، واجتمع بأعضاء مجلس إدارة اتحاد بنوك مصر برئاسة محمد الأترابي، وخلال الزيارة تم توقيع مذكرات تفاهم تستهدف تحقيق تعاون مثمر بين الطرفين في مجال تبادل الخبرات وتعزيز التعاون المصرفي في كافة المجالات خاصة التحول الرقمي والحكومة والتشريعات المصرفية والشؤون المالي إلى جانب التعاون بين الجهات الرقابية والترويج واستقطاب الاستثمارات، والتدريب والتبادل المشترك للخبرات والتجارب خاصة أن البنوك المصرية لها تجربة رائدة في مواجهة التحديات التي مرت بها خلال السنوات الماضية. واتخذ الطرفين خلال اللقاءات سياسة الباب المفتوح، والتي تشجع البنوك على الاستثمار والتعاون المشترك، تحت مظلة البنكين المركزيين في البلدين، ودفع عجلة النمو التجاري والاستثمار بين البلدين وهي التي شهدت طفرات كبيرة خلال الفترة الماضية. والبنوك هي العمود الفقري للنمو الاقتصادي، والتبادل التجاري والاستثماري بين الدول، وتشجيع حركة انتقال الأفراد والاستثمارات، وقد شهدت العلاقات الاقتصادية ارتفاعاً كبيراً خلال الفترة الماضية، بعد تبادل الزيارات بين القيادات السياسية للبلدين، ونحن الآن نتحدث عن ١.٦ مليار دولار هذا الرقم مرشح لأن يتضاعف خلال الفترة القادمة، في ظل تسهيل حركة التبادل التجاري والاستثماري. وتأتي لقاءات البنوك العراقية والمصرية لتتكامل مع تحركات القيادات السياسية نحو مزيد من العلاقات الاقتصادية والسياسية، وهذا ينسجم مع السياسة العراقية التي تستهدف فتح مجالات التعاون الاقتصادي والاستثماري مع الدول العربية، وهناك تكامل وانسجام ما بين مصر والعراق نحو النهوض بالعلاقات الثانية والتكامل بين البلدين.

وقعت رابطة المصارف الخاصة العراقية مع اتحاد بنوك مصر، مذكرة تفاهم لتطوير العلاقات المصرفية بين العراق ومصر. وذلك خلال زيارة الوفد المصرفي رفيع المستوى للقاهرة الأسبوع الماضي، قام بتوقيع المذكرة رئيس رابطة المصارف الخاصة العراقية ووديع نوري الحنظل ورئيس اتحاد بنوك مصر محمد محمود الأترابي. وبحضور طارق عامر محافظ البنك المركزي المصري ومصطفى غالب مخيف محافظ البنك المركزي العراقي وجمال نجم نائب المحافظ والدكتور عمار محمد خلف نائب المحافظ والسفير العراقي في مصر أحمد نايف الديلمي. أكد وديع الحنظل رئيس رابطة المصارف الخاصة العراقية، أن توقيع مذكرة التفاهم تهدف إلى إقامة شراكة فاعلة بين المصارف في البلدين على مختلف المستويات المصرفية. وقال: «يسعدنا التعاون الوثيق مع اتحاد بنوك مصر، الذي يضم في عضويته جميع المصارف الماملة بمصر، ما يسهم في تعزيز العلاقات والشراكة مع مصارف مصر في كافة المجالات ودعم التحول الرقمي والشؤون المالي». وأضاف أن القطاع المصرفي العراقي يخطو خطوات واسعة نحو الريادة وذلك بفضل سياسة البنك المركزي العراقي، وهو ما يتطلب الآن الانفتاح على جميع المصارف في الدول العربية والأجنبية، مشيراً إلى التعاون الذي تم خلال الفترة الماضية مع المصارف في الكويت والبحرين ضمن خطة الرابطة لإقامة جسور التعاون والشراكة مع المصارف خارج العراق. وقال وديع الحنظل إلى أن مذكرة التفاهم ستركز أيضاً على إقامة البرامج التدريبية المشتركة التي تضمن تأهيل الكوادر المصرفية في البلدين، وإقامة الشراكات بين مصارف العراق ومصر. أكد محمد الأترابي حرص اتحاد بنوك مصر على دعم العلاقات الثنائية بين البلدين. وأضاف أن توقيع مذكرة التفاهم يهدف إلى

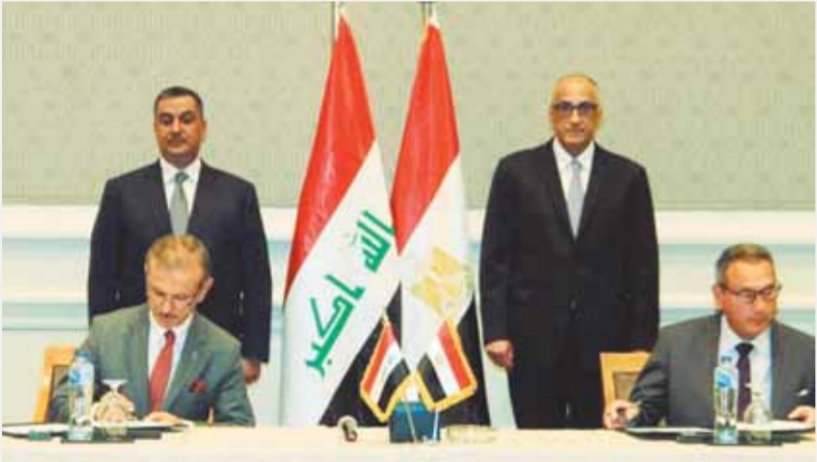
م.م. الأخير



بقلم: د. محمد عادل

بنوك مصر والعراق

رابطة المصارف العراقية وبنوك مصر توقعان مذكرة تفاهم لتطوير العلاقات المصرفية



الأترابي والحنظل خلال توقيع الاتفاقية بحضور عامر وغالب

تحقيق تعاون مثمر بين الطرفين في مجال تبادل الخبرات والمعارف وتعزيز أواصر التعاون المصرفي في كافة المجالات خاصة مجال التحول الرقمي والحكومة والشؤون المصرفية. ونوه إلى أن رسالة الاتحاد والرابطة العراقية هي الدفاع عن مصالح البنوك والمؤسسات المالية وإبراز دورها في برامج التنمية المستدامة من خلال التعاون الوثيق مع الجهات الرقابية وكافة الشركاء وأصحاب المصلحة، فضلاً عن الترويج الفعال لمساهماتها الفعالة في الترويج واستقطاب الاستثمارات. وقال «الأترابي» إن القطاع المصرفي المصري يتمتع بقوة وصلابة وواجهة العديد من التحديات، موضحاً أن حجم الودائع ارتفع من ١.٤ تريليون جنيه عام ٢٠١٤ إلى ٦.٢ تريليون جنيه حالياً والقروض ارتفعت من ٥٨٠ مليار جنيه إلى ٢.٩ تريليون جنيه وتجاوز حجم تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة ٤٣٠ مليار جنيه.

وقعت رابطة المصارف الخاصة العراقية مع اتحاد بنوك مصر، مذكرة تفاهم لتطوير العلاقات المصرفية بين العراق ومصر. وذلك خلال زيارة الوفد المصرفي رفيع المستوى للقاهرة الأسبوع الماضي، قام بتوقيع المذكرة رئيس رابطة المصارف الخاصة العراقية ووديع نوري الحنظل ورئيس اتحاد بنوك مصر محمد محمود الأترابي. وبحضور طارق عامر محافظ البنك المركزي المصري ومصطفى غالب مخيف محافظ البنك المركزي العراقي وجمال نجم نائب المحافظ والدكتور عمار محمد خلف نائب المحافظ والسفير العراقي في مصر أحمد نايف الديلمي. أكد وديع الحنظل رئيس رابطة المصارف الخاصة العراقية، أن توقيع مذكرة التفاهم تهدف إلى إقامة شراكة فاعلة بين المصارف في البلدين على مختلف المستويات المصرفية. وقال: «يسعدنا التعاون الوثيق مع اتحاد بنوك مصر، الذي يضم في عضويته جميع المصارف

القلق إزاء العملة المصرية خلال هذا العام.. مبالغ فيه

جولدمان ساكس: ٥ أسباب تعزز استمرار قوة الجنيه المصري في ٢٠٢٢

من شأنه أن يؤدي إلى تقليص كبير في عجز الحساب الجاري، ليصل إلى نحو ٣٪ من الناتج المحلي الإجمالي للسنة المالية ٢٠٢١/٢٠٢٢. بدلاً من ٤.٦٪ من الناتج المحلي الإجمالي في السنة المالية ٢٠٢٠/٢٠٢١.

وأضافت أن ارتفاع أسعار النفط والغاز قد يؤثر إيجابياً على التدفقات النقدية الأجنبية حيث إن مصر تقوم بتصدير الغاز الطبيعي المسال، كما أن لديها فائضاً نظفياً إيجابياً يتم تصديره أيضاً، ومن المرجح أن يتبع ارتفاع أسعار النفط والغاز بعض الدعم لتقليل عبء الميزان التجاري في العام المقبل، فضلاً عن الارتفاع المتوقع لعائدات قناة السويس وزيادة الاستثمار الداخلي من قبل دول مجلس التعاون الخليجي، وزيادة تحويلات العاملين المصريين المقيمين في دول مجلس التعاون الخليجي.

ورأت جولدمان ساكس إنه إذا ما سححت السلطات المصرية للعملة المحلية الجنيه بالانخفاض، فإن ذلك سيؤثر على التضخم المحلي بمعدل يصل إلى ٤ نقاط مئوية، فضلاً عن عودة مخاطر الدولرة، مشيرة إلى أن قوة الجنيه تعد بمثابة علامة هامة على قوة الاقتصاد ونجاحه.

ولفتت إلى أنه يجب على السلطات المصرية الاستمرار في تعزيز الاستقرار الإيجابي الهيكلي وتحسين بيئة الاستثمار والعمل على زيادة الابتكار والابتعاية، ومساعدة قطاع التصدير على جذب الاستثمارات على المدى الطويل، والقضاء على التصنيع المحلي والبنية التحتية للتصدير لتقليل الاعتماد على الاستيراد. وأشارت جولدمان ساكس إلى أن مصر تملك فرصة ذهبية في ظل إعادة الهيكلة الإقليمية المحتملة لسلاسل التوريد العالمية، بعد وباء كورونا، وهو ما يستوجب اغتنامها من خلال تعزيز بيئة الاستثمار المحلي الذي سيؤدي إلى مزيد من تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر إلى الداخل، وتحسين مزيج التمويل وتقليل اعتماد مصر على الدينون قصيرة الأجل وذلك تجنباً لأية مشكلات هيكلية من شأنها أن تزيد الضغوط على العملة المحلية المدين المتوسط والطويل.



وأكدت جولدمان ساكس أن قدرة السلطات المصرية على الحفاظ على العملة المحلية عند المستويات الحالية، يعد أكبر دالة على مدى قدرة احتياطات العملات الأجنبية المتاحة لدى مصر على التعامل مع نقص التمويل الخارجي لعجز الحساب الجاري، بل وامتصاص المزيد من النقص المؤقت في التمويل على المدى القريب، رغم الضغوط التي واجهتها الأصول الأجنبية للقطاع المصرفي المصري في العام الماضي. وقالت إن «إجمالي» احتياطات البنك المركزي المصري، على وجه الخصوص يبقى قوياً ومستقراً، حيث يقدر حالياً بما يقرب من ٦٠ مليار دولار، ويشمل الاحتياطات الأولية والتي تقدر بنحو ٤١ مليار دولار، بالإضافة إلى أصول العملات الأجنبية للبنك المركزي المصري غير المدرجة في أرقام الاحتياطي الرسمي، مشيرة إلى أن هذا المستوى من الاحتياطات الدولية يعد جيداً مقابل إجمالي متطلبات التمويل الخارجي البالغة نحو ٣١ مليار دولار للسنة المالية الحالية، كما أنها تزيد عن ضعف المخزون باستثمارات المحافظ في السوق المحلية، ما يوفر دعامة قوية أمام أية تدفقات خارجية. ونوهت جولدمان ساكس بأن طبيعة التزامات



هناك حدوداً لحجم الدينون، وتدفعات المحافظ الاستثمارية التي يمكن لمصر أن تعتمد عليها في توفير متطلبات التمويل الخارجي. ويعد جولدمان ساكس أكبر بنك استثماري لرؤوس الأموال في العالم، ويعمل في مجال الخدمات المصرفية الاستثمارية، وإدارة الأصول والثروات وخدمات الاندماج والاستحواذ والتأمين والوساطة المالية للشركات والحكومات، بما يجعله أكبر مؤسسة خدمات مالية متعددة الجنسيات ويعمل في أكثر من ٤٠ دولة، ويدير أصولاً بأكثر من تريليون دولار. ونوهت المؤسسة بأن الأصول المصرية ذات المخاطر تعرضت لبعض الضغوط منذ الربع الرابع من العام الماضي، ما أدى ارتفاع عائدات السندات المصرية، وحدث بعض التراجع في استثمار المحافظ الأجنبية من نحو ٢٣ مليار دولار في الصيف الماضي، إلى ما يقرب من ٢٥ مليار دولار في نهاية العام، ولكن سرعان ما عادت شهية المستثمرين الأجانب تجاه أدوات الدين المصرية بقوة مع بداية هذا العام ٢٠٢٢، يتزامن ذلك مع قوة الدفع المتوقعة من إدراج الدينون المصرية بمؤشر مورجان ستانلي لسندات الأسواق الناشئة في الربع الأول من هذا العام والتي سيكون للعملة الأمريكية.

توقعت مؤسسة جولدمان ساكس العالمية استمرار قوة وصمود الجنيه المصري أمام الدولار والعملات الرئيسية خلال العام الحالي ٢٠٢٢، وعدم حدوث انخفاضات كبيرة للعملة المصرية على المدى القريب رغم التحديات القوية التي تواجهها الاقتصاد الناشئة مع بقاء تداعيات جائحة كورونا.

وذكرت جولدمان ساكس في تقرير لها حول اقتصادات مناطق وسط أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا أن القلق إزاء العملة المصرية خلال هذا العام، مبالغ فيه لخمسة أسباب، أبرزها أن الاحتياطات الدولية من النقد الأجنبي لدى البنك المركزي المصري كافية للحفاظ على الجنيه عند المستويات الحالية، كما أن التوقعات المستقبلية للقطاع الخارجي تتحسن بشكل مستقل عن أي تغيرات في أسعار الصرف.

وأضافت أن الفوائد التي قد تعود على الحساب الجاري من أي انخفاض في العملة ستكون محدودة، بينما التكاليف المحتملة للتقلبات الكبيرة في أسعار الصرف يمكن أن تكون ضخمة، مؤكدة أن انخفاض قيمة العملات ليس مرغوباً فيه ولا حتمياً على المدى القريب، كما أن الفارق بين سعر الجنيه وقيمتها العادلة يعد متواضعاً.

وأشارت جولدمان ساكس إلى أن الاقتصاد المصري في حاجة كبيرة إلى عوائد السياحة، وتدفعات تحويلات العمالة للمصريين العاملين بالخارج، كما يعتمد على التمويل من خلال أدوات الدين قصيرة الأجل، ويعني هذا الأمر أن معدلات الفائدة بالعملة المحلية ستظل مرتفعة، ما قد يكون له تأثير على الاستثمار ومعدلات النمو والمالية العامة، ويؤكد الحاجة إلى تدخل السلطات لإنجاز تقدم وتطورات فورية في الإصلاح الهيكلي، وهو البرنامج الذي يجري تنفيذه بمشاركة صندوق النقد الدولي.

ورأت أن التأخر في معالجة المشكلات الهيكلية من شأنه أن يزيد الضغوط التي يتعرض لها الجنيه المصري على المدى المتوسط والطويل، رغم أن ديناميكيات الحساب الجاري تبدو جيدة على المدى القصير، مشيرة في الوقت نفسه إلى أن

